

أثر إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي

إعداد الطالب/ مصعب محمد حسن محمد

الرقم الجامعي /222000974

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
3	المستخلص
4	قائمة الجداول
5	فهرس الأشكال
6	الفصل الأول
7	مقدمة
8	مشكلة الدراسة
9	أهمية الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	تساؤلات الدراسة
11	فروض الدراسة
12	الدراسات السابقة
14	الفجوة البحثية
14	المنطلقات النظرية للدراسة
15	المنهجية وطرق البحث
16	مجتمع وعينة الدراسة
17	أداة الدراسة
18	أساليب التحليل الإحصائي
19	حدود الدراسة
20	النظرية العلمية المتبعة في إعداد البحث
21	المراجع

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في القطاع غير الربحي السعودي، وذلك من خلال دراسة أثر ممارسات تحديد المخاطر وتقييمها، والتدريب والاستعداد المسبق، والاتصال والتنسيق الميداني، والاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث في تعزيز سلامة العاملين والمتطوعين المشاركين في تنفيذ المشاريع الإنسانية الدولية.

واعتمدت الدراسة المنهج الكمي ذي الطابع الوصفي التفسيري، حيث سيتم استخدام الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من العاملين والمتطوعين ومديري المشاريع في منظمات القطاع غير الربحي السعودي التي تنفذ أو تشارك في المشاريع الإنسانية الدولية. كما ستخضع أداة الدراسة لاختبارات الصدق والثبات، وسيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة.

وتنبع أهمية الدراسة من تزايد التحديات الأمنية والميدانية التي تواجه فرق المشاريع الإنسانية الدولية، والحاجة إلى تطوير ممارسات فعالة لإدارة المخاطر بما يساهم في تعزيز سلامة العاملين والمتطوعين، ودعم قدرة منظمات القطاع غير الربحي السعودي على تنفيذ مشاريعها الإنسانية بكفاءة واستدامة. كما يتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المشاريع الإنسانية، وتقديم توصيات عملية تساعد صناع القرار ومديري المشاريع على تطوير سياسات وإجراءات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية.

الكلمات المفتاحية:

إدارة المخاطر الأمنية، إدارة المخاطر الميدانية، سلامة فرق المشاريع، المشاريع الإنسانية الدولية، القطاع غير الربحي السعودي، إدارة المشاريع.

قائمة الجداول :

فهرس الأشكال:

الفصل الأول الإطار العام للبحث

1.1 المقدمة

يشهد العمل الإنساني الدولي خلال السنوات الأخيرة تحولات متسارعة نتيجة تزايد الأزمات والنزاعات المسلحة والكوارث وحالات الطوارئ في عدد من دول العالم، الأمر الذي أدى إلى توسع نطاق المشاريع الإنسانية وتعقد البيئات التي تُنفذ فيها. وفي ظل هذه الظروف، يعمل العاملون والمتطوعون في الميدان الإنساني ضمن سياقات تتسم بدرجات متفاوتة من عدم الاستقرار، وقد يواجهون مخاطر أمنية وميدانية متعددة، تشمل العنف المسلح، والخطف والاحتجاز، والاضطرابات السياسية، ومخاطر التنقل، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالاختلافات الثقافية والاجتماعية والقانونية في الدول المستفيدة. وتشير البيانات الحديثة إلى تصاعد المخاطر التي يتعرض لها العاملون في المجال الإنساني؛ إذ سجل عام 2024 مقتل 383 عاملاً إنسانياً، إلى جانب 308 إصابات خطيرة و125 حالة خطف، وهو ما يعكس تزايد تعقيد البيئة الأمنية المحيطة بالعمل الإنساني الدولي (Humanitarian Outcomes, 2025).

وقد أسهم هذا الواقع في زيادة الاهتمام بممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية بوصفها جزءاً أساسياً من إدارة المشاريع الإنسانية، حيث لم تعد إدارة المخاطر تقتصر على المخاطر المرتبطة بالتكلفة والوقت ونطاق المشروع، بل امتدت لتشمل سلامة فرق العمل وقدرة المنظمات على تحديد التهديدات وتقييمها والاستعداد لها والاستجابة للحوادث والأزمات أثناء تنفيذ المشروع. وتوضح الأدبيات المتخصصة في إدارة المخاطر الأمنية الإنسانية أن طبيعة التهديدات المتغيرة تتطلب تطوير الممارسات التنظيمية والتدريب والاستعداد بما يتلاءم مع السياق الذي تنفذ فيه المشاريع الإنسانية (GISF, 2024).

وتكتسب سلامة العاملين والمتطوعين أهمية خاصة في هذا النوع من المشاريع؛ لارتباطها بقدرة فرق المشروع على الاستمرار في أداء مهامها والوصول إلى المجتمعات المستهدفة وتحقيق أهداف المشروع. كما أظهرت دراسات تناولت العاملين في المجال الإنساني أن المشاركة في المهمات قد ترتبط بالتعرض للعنف والحوادث ومخاطر صحية متعددة، وأكدت أهمية التدريب المسبق المرتبط بطبيعة المهمة وتوفير الدعم المستمر للعاملين خلال فترات العمل الميداني (Guisolan et al., 2022).

وفي السياق المحلي، توسعت مشاركة المملكة العربية السعودية في تنفيذ ودعم البرامج والمشاريع الإنسانية والإغاثية الدولية، من خلال العمل مع المنظمات الأممية والدولية والمحلية وتنفيذ تدخلات في قطاعات متعددة، من بينها الصحة والمياه والإصحاح البيئي والتغذية. ويعكس هذا التوسع أهمية وجود ممارسات إدارية وتنظيمية قادرة على التعامل مع طبيعة البيئات الدولية المختلفة والمخاطر المرتبطة بتنفيذ المشاريع الإنسانية خارج الحدود.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد عالمياً بإدارة المخاطر الأمنية في العمل الإنساني، فإن المراجعة الأولية للأدبيات تشير إلى تركّز جانب من الدراسات والتقارير على رصد الحوادث الأمنية وتطور التهديدات والممارسات العامة لإدارة المخاطر، في حين تبدو الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات التطبيقية التي تختبر أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في سياق القطاع غير الربحي السعودي. وتتمثل الفجوة التي تنطلق منها الدراسة في بحث هذه العلاقة من منظور إدارة المشاريع، وقياس مدى إسهام ممارسات تحديد المخاطر وتقييمها،

والاستعداد والتدريب، والتواصل وإدارة الطوارئ، في تعزيز سلامة العاملين والمتطوعين المشاركين في المشاريع الإنسانية الدولية .

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في القطاع غير الربحي السعودي. ويتناول البحث الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بإدارة المخاطر وسلامة العاملين في المجال الإنساني، ثم يعرض مشكلة البحث وأسئلته وفرضياته وأهدافه وأهميته، إضافة إلى المنهجية المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها، وصولاً إلى عرض النتائج ومناقشتها واستخلاص الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة.

1.2 مشكلة الدراسة

تُنفذ المشاريع الإنسانية الدولية في بيئات تتسم بدرجات متفاوتة من التعقيد وعدم الاستقرار، حيث قد تعمل فرق المشاريع في مناطق متأثرة بالنزاعات المسلحة، والاضطرابات السياسية والأمنية، والكوارث والأزمات، إلى جانب اختلاف الأنظمة القانونية والثقافات والظروف الاجتماعية في الدول المستفيدة. وتفرض هذه البيئات مجموعة من المخاطر الأمنية والميدانية التي قد تؤثر في سلامة العاملين والمتطوعين وفي قدرة فرق المشاريع على الاستمرار في تنفيذ المهام الإنسانية والوصول إلى الفئات المستهدفة.

وقد أصبحت إدارة المخاطر الأمنية في العمل الإنساني مرتبطة بمختلف مراحل دورة المشروع، وتشمل تحديد المخاطر وتقييمها وبناء قدرات العاملين، وإدارة السفر والتنقل، ورصد الحوادث، وإدارة الأزمات، والتنسيق الأمني. ويشير [Global Interagency Security Forum](#) إلى أن إدارة المخاطر الأمنية تمثل منظوراً لفهم أثر المخاطر في البرامج والعاملين طوال دورة المشروع، والعمل على تحديد التدابير المناسبة للحد منها .

وعلى الرغم من التطور الذي شهدته ممارسات إدارة المخاطر الأمنية في القطاع الإنساني خلال السنوات الماضية، فإن الأدبيات المتخصصة ما تزال تشير إلى وجود تفاوت في مستوى الأنظمة والقدرات والممارسات بين المنظمات، ولا سيما بين المنظمات الدولية الكبيرة والجهات الوطنية أو الأصغر حجماً. كما تشير المراجعات الحديثة إلى استمرار تحديات تتعلق بملاءمة ممارسات إدارة المخاطر للبيئات الإنسانية المتغيرة، في وقت تؤكد فيه البيانات الحديثة استمرار تعرض العاملين الإنسانيين لمخاطر جسيمة .

وفي ظل تنامي مشاركة منظمات القطاع غير الربحي السعودي في المشاريع الإنسانية الدولية، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية، ومدى انعكاس هذه الممارسات على سلامة فرق المشاريع من العاملين والمتطوعين. وتتمثل المشكلة البحثية في الحاجة إلى فهم وقياس أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في القطاع غير الربحي السعودي، في ظل تنوع المخاطر والبيئات التي تعمل فيها هذه الفرق.

1.3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة المشاريع الإنسانية الدولية والبيئات المعقدة التي تُنفذ فيها، وما قد يصاحبها من مخاطر أمنية وميدانية تؤثر في سلامة فرق المشاريع وقدرتها على أداء مهامها. ومع استمرار تعرض العاملين في المجال الإنساني لحوادث القتل والإصابة والخطف والاحتجاز في عدد من مناطق العمل، أصبحت إدارة المخاطر الأمنية وسلامة العاملين من القضايا المهمة في القطاع الإنساني الدولي.

وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة في تناول العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية وسلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية من منظور إدارة المشاريع. وتسعى الدراسة إلى توضيح مفاهيم إدارة المخاطر في سياق المشاريع الإنسانية، ودراسة ممارسات مثل تحديد المخاطر وتقييمها، والاستعداد والتدريب، والتواصل أثناء المهمات، وإدارة الطوارئ، وقياس أثرها في سلامة العاملين والمتطوعين. كما يمكن أن تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المرتبطة بإدارة مخاطر المشاريع الإنسانية، خصوصاً في سياق القطاع غير الربحي السعودي.

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتتمثل في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل منظمات القطاع غير الربحي المشاركة في تنفيذ المشاريع الإنسانية الدولية، من خلال التعرف على الممارسات الأكثر ارتباطاً بسلامة فرق المشاريع، والكشف عن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في الاستعداد للمهمات الميدانية والتدريب وإجراءات التعامل مع المخاطر والطوارئ. وقد تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار ومديري المشاريع في تطوير سياسات وإجراءات أكثر فاعلية لحماية العاملين والمتطوعين وتعزيز جاهزية فرق المشاريع قبل وأثناء تنفيذ المهمات الإنسانية.

كما تكتسب الدراسة أهميتها من السياق السعودي، في ظل الحضور المتنامي للمملكة في العمل الإنساني والإغاثي الدولي وتنفيذ المشاريع في دول وبيئات متعددة عبر جهات وطنية وشرابات دولية. ومن ثم، فإن دراسة إدارة المخاطر المرتبطة بسلامة فرق المشاريع يمكن أن تسهم في دعم كفاءة واستدامة المشاركة الإنسانية للقطاع غير الربحي السعودي وتعزيز قدرته على تنفيذ مشاريعه الدولية في بيئات تتسم بتنوع المخاطر والظروف الميدانية.

1.4 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصورة رئيسة إلى دراسة أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في القطاع غير الربحي السعودي، وذلك من خلال تحليل واقع تطبيق هذه الممارسات ومدى إسهامها في تعزيز سلامة العاملين والمتطوعين المشاركين في تنفيذ المشاريع الإنسانية الدولية.

ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية:

1. التعرف على مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية في المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي .
2. تحديد أبرز المخاطر الأمنية والميدانية التي تواجه العاملين والمتطوعين أثناء تنفيذ المشاريع الإنسانية الدولية .
3. قياس مستوى سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية من وجهة نظر العاملين والمتطوعين المشاركين فيها .

4. تحليل أثر تحديد المخاطر وتقييمها على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية .
5. دراسة أثر التدريب والاستعداد المسبق على سلامة العاملين والمتطوعين أثناء المهمات الإنسانية الدولية .
6. قياس أثر إجراءات الاتصال والاستجابة للطوارئ على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية .
7. الكشف عن وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية والمهنية، مثل طبيعة المشاركة والخبرة في المشاريع الإنسانية الدولية .
8. الوصول إلى نتائج علمية يمكن أن تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في القطاع غير الربحي السعودي.

1.5 تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

ما مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية في المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي؟

1. ما أبرز المخاطر الأمنية والميدانية التي تواجه فرق المشاريع الإنسانية الدولية؟
2. ما مستوى سلامة العاملين والمتطوعين المشاركين في المشاريع الإنسانية الدولية؟
3. ما أثر ممارسات تحديد المخاطر وتقييمها على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية؟
4. ما أثر التدريب والاستعداد المسبق على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية؟
5. ما أثر إجراءات الاتصال والاستجابة للطوارئ على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدارة المخاطر وسلامة فرق المشاريع تعزى إلى الخصائص الديموغرافية والمهنية؟

1.6 فروض الدراسة

استنادًا إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها، تسعى الدراسة إلى اختبار أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي، وذلك من خلال الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية الآتية:

1.5.1 الفرضية الرئيسة

الفرضية البديلة: (H1)

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الصفرية: (H0)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

1.5.2 الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: (H1a)

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لممارسات تحديد المخاطر وتقييمها على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الصفرية المقابلة: (H0a)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات تحديد المخاطر وتقييمها على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الفرعية الثانية: (H1b)

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتدريب والاستعداد المسبق على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الصفرية المقابلة: (H0b)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدريب والاستعداد المسبق على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الفرعية الثالثة: (H1c)

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لإجراءات الاتصال والتنسيق الميداني على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الصفرية المقابلة: (H0c)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإجراءات الاتصال والتنسيق الميداني على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الفرعية الرابعة: (H1d)

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لإجراءات الاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

الفرضية الصفرية المقابلة: (H0d)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإجراءات الاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي

1.7 الدراسات السابقة

اعتمدت الدراسة الحالية الترتيب الموضوعي في عرض الدراسات السابقة، من خلال تناول الأدبيات المرتبطة بإدارة المخاطر الأمنية والميدانية أولاً، ثم الدراسات المتعلقة بسلامة العاملين والمتطوعين في المهمات الإنسانية الدولية، وصولاً إلى تحليل العلاقة بين المتغيرين وتحديد الفجوة البحثية.

1.2.1 الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر الأمنية والميدانية

تناولت دراسة Guidero (2022) بعنوان *Humanitarian (in)security: Risk Management in Complex Settings* عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بإدارة المخاطر الأمنية داخل المنظمات الإنسانية العاملة في البيئات المعقدة. واعتمدت الدراسة على بيانات جمعت من 16 مديراً ومستشاراً أمنياً في منظمات إنسانية، وركزت على العوامل المؤثرة في تقييم المخاطر واتخاذ القرارات الأمنية. وأظهرت النتائج أن عدم اليقين الأمني يرتبط بعدد من العوامل، من بينها تصورات المجتمعات المستفيدة، وممارسات الحكومات المحلية، وسلوك المنظمات الأخرى، والتحديات اللوجستية، واختلاف مستوى المخاطر داخل الموقع الواحد، وطبيعة تفويض المنظمة. وتقدم الدراسة فهماً مهماً لتعقيد عملية تقييم المخاطر، إلا أنها ركزت على عمليات اتخاذ القرار لدى مسؤولي الأمن ولم تختبر إحصائياً أثر ممارسات إدارة المخاطر على سلامة فرق المشاريع، وهي العلاقة التي تسعى الدراسة الحالية إلى اختبارها.

وناقش Hasenstab and Smith (2023) دراسة بعنوان *Pre-deployment Security Training in Humanitarian Aid: A Commentary* أهمية التدريب الأمني قبل إرسال العاملين إلى المهمات الإنسانية. وقدمت الدراسة تحليلاً نقدياً للممارسات التدريبية في القطاع الإنساني، مؤكدة أن العاملين يواجهون مخاطر متعددة أثناء الانتشار، وأن التدريب الأمني ينبغي أن يرتبط بطبيعة المهمة والبيئة التشغيلية. ورغم أن الدراسة منشورة في مجلة محكمة، فإنها مقالة تحليلية *Commentary* وليست دراسة ميدانية بعينة إحصائية؛ ومن ثم فإنها تقدم أساساً نظرياً لأهمية التدريب والاستعداد، لكنها لا تقدم اختباراً كمياً مباشراً لأثر التدريب في سلامة العاملين. وتستفيد الدراسة الحالية منها في بناء بُعد التدريب والاستعداد المسبق، مع السعي إلى اختبار أثر هذا البعد إحصائياً.

كما تناولت دراسة *Humanitarian Outcomes* و *Global Interagency Security Forum* (2024) تطور ممارسات إدارة المخاطر الأمنية في المجال الإنساني. واعتمدت على منهج بحثي متعدد المصادر لدراسة واقع الممارسات والقدرات الأمنية في القطاع. وأظهرت النتائج حدوث تقدم في نظم إدارة المخاطر الأمنية، مع استمرار فجوات في التدريب وتقييم المخاطر وتفاوت الموارد والقدرات بين المنظمات. وتبرز أهمية هذه الدراسة في تناولها المباشر لممارسات إدارة المخاطر الإنسانية، إلا أن تركيزها انصب على تقييم حالة الممارسة على مستوى القطاع عالمياً أكثر من قياس العلاقة السببية أو الإحصائية بين أبعاد إدارة المخاطر وسلامة فرق المشاريع. ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار هذه العلاقة في سياق القطاع غير الربحي السعودي.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بسلامة العاملين والمتطوعين

أجرى (2019) Spall دراسة بعنوان *Safety and Security in International Humanitarian Missions* هدفت إلى دراسة أثر الحوادث الأمنية في العاملين المشاركين في المهمات الإنسانية الدولية. وتناولت الدراسة أربع حالات أمنية هي احتجاز الرهائن، وسرقة المركبات بالقوة، والإخلاء، وعبور الحدود. وأظهرت النتائج اختلاف الآثار النفسية للحوادث باختلاف طبيعتها، مع وجود أثر واضح لبعض الحوادث في العاملين. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في تأكيد أن سلامة فرق المشاريع لا ترتبط فقط بوقوع الإصابة الجسدية، بل قد تمتد إلى الآثار الناتجة عن التعرض للحوادث الأمنية. إلا أن نطاق الدراسة اقتصر على أنواع محددة من الحوادث، بينما تتناول الدراسة الحالية سلامة فرق المشاريع في علاقتها بمجموعة متكاملة من ممارسات إدارة المخاطر.

وفي مراجعة منهجية، درس (2022) Guisolan et al. المخاطر الصحية والأمنية التي يتعرض لها العاملون في مجال المساعدات الإنسانية أثناء المهمات. وأظهرت المراجعة أن صحة العاملين قد تتدهور أثناء المهمات نتيجة التعرض للعنف والحوادث والسلوكيات الخطرة، كما سجلت الأدبيات التي شملتها المراجعة وقوع حوادث أمنية بين العاملين. وأكد الباحثون أهمية التاريخ الطبي، والتدريب السابق للسفر والمخصص لطبيعة المهمة، وتوفير الدعم الطبي والنفسي المستمر. وتقدم هذه النتائج دعماً للعلاقة المفترضة بين الاستعداد والتدريب وسلامة العاملين. ومع ذلك، اعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات السابقة ولم تختبر أثر ممارسات إدارة المخاطر التنظيمية في عينة من فرق المشاريع الإنسانية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

كما هدفت دراسة (2023) Al Kaabi et al. إلى تقييم فرص المشاركة والعوائق والتوقعات المتعلقة بالمهمات الصحية التطوعية الدولية لدى المتدربين الصحيين في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة تصميمًا مقطعيًا باستخدام الاستبانة وشملت 589 متدربًا صحيًا. وأظهرت النتائج اهتمامًا بالمشاركة في المهمات الدولية، إلى جانب وجود عوائق ومخاوف مرتبطة بالمشاركة. إلا أن سبعة مشاركين فقط من أصل 589 كانت لديهم خبرة فعلية سابقة في المهمات الدولية، وهو قيد مهم عند تفسير النتائج المتعلقة بالتجربة الميدانية. وتكتسب الدراسة أهمية للبحث الحالي بسبب سياقها السعودي، إلا أن الدراسة الحالية تستهدف العاملين والمتطوعين المرتبطين بالمشاريع الإنسانية الدولية وتركز على إدارة المخاطر وسلامة الفرق بدلاً من قياس اتجاهات المشاركة.

1.2.3 الدراسات المتعلقة بالسياق وإدراك المخاطر والتنسيق الأمني

تناولت دراسة (2019) Beerli and Weissman التعاون الأمني بين المنظمات الإنسانية، واعتمدت على 22 مقابلة شبه منظمة. وأظهرت النتائج أن الثقة تمثل عاملاً محورياً في التعاون وتبادل المعلومات الأمنية بين الجهات الإنسانية. وتفيد هذه النتيجة الدراسة الحالية في دعم بُعد الاتصال والتنسيق الميداني، حيث قد تتأثر فعالية إدارة المخاطر بقدرة فرق المشاريع والمنظمات على تبادل المعلومات والتنسيق. إلا أن الدراسة ركزت على التعاون بين المنظمات ولم تقس أثر الاتصال والتنسيق على سلامة فرق المشاريع بصورة كمية.

كما تناولت دراسة (2022) Scott كيفية تأثير إدراك التهديدات الأمنية في قرارات المنظمات الإنسانية بعد الاضطرابات المرتبطة بالربيع العربي. واعتمدت على الإثنوغرافيا السياسية ومقابلات مع عاملين في المجال الإنساني، مع التركيز على منظمتي اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأطباء بلا حدود. وأظهرت الدراسة أن الأحداث العنيفة المفاجئة، وعدم الأمن اليومي، والتغير في طبيعة التهديد تؤثر في إدراك المخاطر والقرارات التشغيلية، حتى عندما لا تعكس معدلات الهجمات وحدها مستوى هذا الإدراك. وتوضح الدراسة أهمية فهم السياق وعدم الاعتماد على المؤشرات الكمية للحوادث وحدها، إلا

أنها ركزت على القرارات التنظيمية والانسحاب من البيئات الخطرة أكثر من قياس سلامة فرق المشاريع بوصفها متغيرًا تابعًا .

1.2.4 التحليل النقدي والمقارن للدراسات السابقة

يتضح من مقارنة الدراسات السابقة وجود اتفاق عام على أهمية تقييم المخاطر، وفهم السياق، والتدريب والاستعداد، والتواصل والتنسيق في إدارة المخاطر الإنسانية. فقد أبرزت دراسة (Guidero (2022 تعقيد تقييم المخاطر واتخاذ القرار، في حين ركز (Hasenstab and Smith (2023 على التدريب قبل الانتشار، وأظهرت دراسة (Beerli and Weissman (2019 أهمية الثقة والتعاون في تبادل المعلومات الأمنية. وفي الجانب المتعلق بالسلامة، أظهرت مراجعة (Guisolan et al. (2022 ارتباط المهمات الإنسانية بالتعرض للعنف والحوادث والمخاطر الصحية .

ومع ذلك، تختلف الدراسات في مناهجها ووحدات تحليلها؛ فبعضها اعتمد على المقابلات والدراسات الكيفية، وبعضها كان مراجعة منهجية أو تحليلًا مهنيًا، بينما ركزت الدراسة السعودية لـ Al Kaabi et al. (2023 على اتجاهات المتدربين الصحيين نحو المهمات الدولية، وكانت الخبرة الميدانية الفعلية محدودة جدًا بين أفراد عينتها. ويكشف هذا التنوع عن ثراء في فهم المخاطر الإنسانية، لكنه يظهر أيضًا محدودية الأدلة الكمية التي تختبر أثر مجموعة محددة من ممارسات إدارة المخاطر على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية .

1.8 الفجوة البحثية

تشير المراجعة التحليلية إلى أن الأدبيات السابقة درست إدارة المخاطر الأمنية، والتدريب، وإدراك التهديدات، والتعاون الأمني، والمخاطر الصحية والأمنية للعاملين، إلا أن هذه الموضوعات درست غالبًا بصورة منفصلة أو من خلال مناهج كيفية ومراجعات وتقارير قطاعية. كما أن الدراسة السعودية المباشرة المتعلقة بالمهام الدولية ركزت على فرص المشاركة وعوائقها لدى المتدربين الصحيين، لا على فرق المشاريع ذات الصلة بالتنفيذ الميداني وإدارة المخاطر .

وعليه، تتمثل الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها في اختبار الأثر الإحصائي لممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية بأبعادها: تحديد المخاطر وتقييمها، والتدريب والاستعداد المسبق، والاتصال والتنسيق الميداني، والاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث، على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في سياق القطاع غير الربحي السعودي.

1.9 المنطلقات النظرية للدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى نظرية الأنظمة الاجتماعية التقنية (Sociotechnical Systems Theory) بوصفها من المنطلقات النظرية الملائمة لفهم العلاقة بين الممارسات التنظيمية والإدارية والعوامل البشرية والبيئة التشغيلية. وتنطلق النظرية من أن أداء المنظمات وفعاليتها أنظمتها لا يتحققان من خلال التركيز على عنصر منفرد، وإنما من خلال التفاعل والتكامل بين العناصر البشرية والتنظيمية والتقنية والبيئية داخل نظام العمل.

وتكتسب هذه النظرية أهمية في سياق المشاريع الإنسانية الدولية؛ نظرًا إلى طبيعة البيئات المعقدة والمتغيرة التي تعمل فيها فرق المشاريع، حيث تتداخل المخاطر الأمنية والميدانية مع إجراءات المنظمة، ومستوى تدريب العاملين والمتطوعين، ووسائل الاتصال والتنسيق، وآليات الاستجابة للحوادث والطوارئ. ومن ثم، فإن سلامة فرق المشاريع لا تعتمد فقط على قدرة الفرد على التعامل مع

المخاطر، بل ترتبط بكفاءة النظام الإداري والتنظيمي الذي تتبعه المنظمة في تحديد المخاطر وتقييمها والاستعداد لها والاستجابة عند وقوعها.

وتطبق الدراسة الحالية هذا المنطلق النظري من خلال دراسة أربعة أبعاد رئيسية لممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية، تتمثل في تحديد المخاطر وتقييمها، والتدريب والاستعداد المسبق، والاتصال والتنسيق الميداني، والاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث، وتحليل أثر هذه الممارسات على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية. وبذلك تنظر الدراسة إلى السلامة بوصفها نتيجة للتفاعل بين الممارسات التنظيمية وقدرات فرق المشروع وطبيعة البيئة الميدانية التي يُنفذ فيها المشروع.

كما يمكن الاستفادة من نظرية الموثوقية العالية (High Reliability Organization Theory – HRO) بوصفها إطاراً مسانداً لتفسير كيفية عمل المنظمات في البيئات عالية الخطورة مع السعي إلى الحد من الحوادث والإخفاقات. ويرتبط هذا المنظور بالاهتمام المستمر بالمخاطر، والاستعداد للأحداث غير المتوقعة، والاستجابة المرنة للحوادث، والاستفادة من الخبرة الميدانية؛ وهي جوانب تتقاطع مع أبعاد الدراسة الحالية.

وعليه، تستفيد الدراسة من نظرية الأنظمة الاجتماعية التقنية بوصفها المنطلق النظري الرئيس، ومن منظور المنظمات عالية الموثوقية بوصفه إطاراً تفسيريّاً مسانداً لفهم أهمية الاستعداد والاستجابة وإدارة المخاطر في البيئات الإنسانية المعقدة.

1.10 المنهجية وطرق البحث

تُعد الدراسة الحالية دراسة تطبيقية تفسيرية ذات طبيعة كمية؛ إذ تسعى إلى اختبار أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في القطاع غير الربحي السعودي. ويُعد الجانب التطبيقي مناسباً لطبيعة الدراسة؛ لارتباطها بمشكلة واقعية تواجه المنظمات وفرق المشاريع الإنسانية، في حين يتمثل الجانب التفسيري في اختبار العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة.

وتعتمد الدراسة المنهج الكمي (Quantitative Approach)، باستخدام الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين والمتطوعين ومديري وأعضاء فرق المشاريع ممن لديهم خبرة أو مشاركة في المشاريع الإنسانية الدولية المرتبطة بمنظمات القطاع غير الربحي السعودي. ويتيح المنهج الكمي قياس مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر واختبار أثر أبعادها على سلامة فرق المشاريع باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتتمثل خطة تنفيذ الدراسة في تحديد مشكلة البحث ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بإدارة المخاطر الأمنية والميدانية وسلامة العاملين في المجال الإنساني، ثم تطوير النموذج المفاهيمي وصياغة فرضيات الدراسة. بعد ذلك، يتم إعداد أداة الدراسة وتحديد مجتمع البحث والعينة المناسبة، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم جمع البيانات وتحليلها باستخدام IBM SPSS Statistics.

ويشمل التحليل الإحصائي المقترح استخدام الإحصاءات الوصفية لعرض خصائص عينة الدراسة ومستوى استجابات أفرادها، وحساب معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، إضافة إلى تحليل الارتباط والانحدار لاختبار أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية وأبعادها على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية. وفي ضوء نتائج التحليل، تتم مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة والمنطقات النظرية، وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات.

1.11 مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين والمتطوعين ومديري المشاريع والمشرفين الميدانيين في منظمات القطاع غير الربحي السعودي التي تنفذ أو تشارك في تنفيذ المشاريع الإنسانية الدولية، ممن لديهم خبرة أو مشاركة فعلية في إدارة أو تنفيذ تلك المشاريع.

ويشمل المجتمع المستهدف العاملين في الجمعيات والمؤسسات غير الربحية والمنظمات الإنسانية السعودية التي تنفذ مشاريع إغاثية أو صحية أو تنموية خارج المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من العاملين والمتطوعين ومديري المشاريع في منظمات القطاع غير الربحي السعودي المشاركين في المشاريع الإنسانية الدولية، ويتم اختيارهم باستخدام العينة غير الاحتمالية (العينة القصدية)؛ وذلك لكون الدراسة تستهدف أفراداً يمتلكون خبرة ومعرفة مباشرة بموضوع البحث.

وتستهدف الدراسة جمع ما لا يقل عن 80 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وهو عدد مناسب لإجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS واختبار فروض الدراسة.

طريقة اختيار العينة

اعتمدت الدراسة العينة القصدية (Purposive Sampling)، حيث يتم اختيار المشاركين وفق المعايير الآتية:

أن يكون المشارك يعمل أو تطوع في إحدى منظمات القطاع غير الربحي السعودي .

أن تكون لديه خبرة أو مشاركة في مشروع إنساني دولي .

أن يكون لديه معرفة بإجراءات السلامة أو إدارة المخاطر أثناء تنفيذ المشاريع الإنسانية .

وحدة التحليل

تمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة الفرد، ويتمثل في العامل أو المتطوع أو مدير المشروع أو المشرف الميداني المشارك في تنفيذ المشاريع الإنسانية الدولية

1.12 أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على الاستبانة الإلكترونية بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية؛ نظرًا إلى ملاءمتها للمنهج الكمي وطبيعة الدراسة التي تسعى إلى قياس أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي.

وسيتّم بناء الاستبانة بالاستناد إلى الإطار النظري والدراسات السابقة والأدبيات المتخصصة في إدارة المخاطر الأمنية في العمل الإنساني، مع تكييف فقراتها بما يتناسب مع طبيعة المشاريع الإنسانية الدولية والسياق التنظيمي للقطاع غير الربحي السعودي.

وتتكون الاستبانة مبدئيًا من ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية والمهنية، ويتضمن مجموعة من البيانات المتعلقة بالمشارك، مثل طبيعة دوره في المشروع، وعدد سنوات الخبرة، ونوع المشاركة في المشاريع الإنسانية الدولية، وعدد المهمات أو المشاريع الدولية التي شارك فيها، وطبيعة المجال الإنساني الذي يعمل فيه.

الجزء الثاني: ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية، ويقس المتغير المستقل من خلال أربعة أبعاد رئيسية: تحديد المخاطر وتقييمها، التدريب والاستعداد المسبق، الاتصال والتنسيق الميداني، والاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث. وتقاس فقرات هذا الجزء باستخدام مقياس مقياس ليكرت الخماسي، من «لا أوافق بشدة» إلى «أوافق بشدة».

الجزء الثالث: سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية، ويقس المتغير التابع من خلال مجموعة من الفقرات المرتبطة بمستوى الجاهزية للتعامل مع المخاطر، وفعالية إجراءات الحماية والسلامة، والقدرة على الاستجابة للحوادث والطوارئ، والحد من التعرض للمخاطر والأضرار أثناء تنفيذ المهمات الإنسانية الدولية.

وسيتّم إخضاع الاستبانة لإجراءات التحقق من الصدق والثبات. إذ سيتّم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في إدارة المشاريع وإدارة المخاطر والعمل الإنساني للتحقق من وضوح الفقرات ومدى ارتباطها بمتغيرات الدراسة وأبعادها، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم.

كما سيتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وأبعادها، إضافة إلى إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للتحقق من صلاحية البيانات لاختبار فرضيات الدراسة، باستخدام IBM SPSS Statistics.

1.13 أساليب التحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وتشمل ما يلي:

الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics)، وتشمل:

التكرارات. (Frequencies).

النسب المئوية. (Percentages).

المتوسطات الحسابية. (Means).

الانحرافات المعيارية. (Standard Deviations).

وذلك لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وقياس مستوى استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة من خلال :

الصدق الظاهري (Face Validity)، بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة المشاريع والعمل الإنساني والبحث العلمي .

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ؛ للتحقق من ثبات محاور الاستبانة ومدى اتساقها الداخلي .

اختبار الارتباط (Pearson Correlation) ؛ لقياس قوة واتجاه العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية وسلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية .

تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) ؛ لاختبار أثر أبعاد ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية (تحديد المخاطر وتقييمها، التدريب والاستعداد المسبق، الاتصال والتنسيق الميداني، والاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث) على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية، واختبار الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية للدراسة .

اختبار (Independent Samples t-test) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية الثنائية، مثل الجنس أو طبيعة المشاركة (عامل/متطوع)، عند توافرها .

تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروق في استجابات أفراد العينة وفق المتغيرات التي تتضمن أكثر من فئة، مثل سنوات الخبرة أو المستوى الوظيفي أو عدد المشاركات في المشاريع الإنسانية الدولية .

وسيتم تفسير النتائج وفق مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، بما يتيح قبول أو رفض الفرضيات، وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.14 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يأتي:

أولاً: الحدود البشرية

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين والمتطوعين المشاركين في المشاريع الإنسانية الدولية بالقطاع غير الربحي السعودي، سواء كانوا من الكوادر الإدارية أو الصحية أو اللوجستية أو القيادات الإشرافية، ممن لديهم خبرة أو مشاركة فعلية في تنفيذ المشاريع الإنسانية الدولية.

وتتكون عينة الدراسة من عينة من العاملين والمتطوعين في منظمات القطاع غير الربحي السعودي التي تنفذ أو تشارك في المشاريع الإنسانية الدولية، وسيتم اختيارها باستخدام العينة غير الاحتمالية (العينة القصدية)؛ نظراً لأن الدراسة تستهدف أفراداً يمتلكون خبرة مباشرة في مجال المشاريع الإنسانية الدولية.

ثانياً: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على منظمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية التي تنفذ أو تشارك في مشاريع إنسانية دولية خارج المملكة، بغض النظر عن الدولة التي نُفذت فيها تلك المشاريع.

ثالثاً: الحدود الزمنية

تقتصر الدراسة على البيانات التي سيتم جمعها خلال العام الدراسي 2026-2027م، على أن يتم تطبيق الاستبانة خلال فترة تنفيذ الدراسة الميدانية، وتحليل النتائج خلال الفصل الدراسي الثالث.

رابعاً: الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على قياس أثر ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية، والمتمثلة في:

تحديد المخاطر وتقييمها .

التدريب والاستعداد المسبق .

الاتصال والتنسيق الميداني .

الاستجابة للطوارئ وإدارة الحوادث .

وذلك على سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية في القطاع غير الربحي السعودي، دون التطرق إلى الجوانب المالية أو الفنية أو التشغيلية الأخرى لإدارة المشاريع، إلا بالقدر الذي يخدم أهداف الدراسة.

1.12 النظرية العلمية المتبعة في إعداد البحث

تعتمد الدراسة الحالية بصورة رئيسة على **نظرية الأنظمة الاجتماعية التقنية (Socio-Technical Systems Theory)**، والتي تُعد من النظريات المستخدمة في تفسير العلاقة بين العنصر البشري والأنظمة التنظيمية والبيئة التشغيلية. وترى هذه النظرية أن نجاح المنظمة وتحقيق أهدافها لا يعتمد على كفاءة الأفراد أو الأنظمة التقنية بصورة منفصلة، وإنما على التكامل والتفاعل بين الأفراد، والإجراءات التنظيمية، والتقنيات المستخدمة، والبيئة التي تُنفذ فيها الأعمال.

وتعد هذه النظرية مناسبة للدراسة الحالية؛ لأن المشاريع الإنسانية الدولية تُنفذ في بيئات معقدة ومتغيرة، تتداخل فيها المخاطر الأمنية والميدانية مع الجوانب التنظيمية والإدارية. ومن ثم، فإن سلامة العاملين والمتطوعين لا تتحقق فقط من خلال الإجراءات الأمنية، وإنما من خلال تكامل عمليات تحديد المخاطر وتقييمها، والتدريب والاستعداد، والتواصل الفعال، والاستجابة للطوارئ ضمن نظام متكامل لإدارة المخاطر.

كما تستند الدراسة إلى **نظرية المنظمات عالية الموثوقية (High Reliability Organization Theory)** بوصفها إطاراً نظرياً مساعداً، حيث تفسر كيفية قدرة المنظمات العاملة في البيئات عالية الخطورة على تقليل الأخطاء والحوادث من خلال التخطيط المسبق، والاستعداد المستمر، واتخاذ القرارات السريعة، والتعلم من الخبرات السابقة.

وبناءً على ذلك، تنطلق الدراسة من افتراض أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر الأمنية والميدانية وفق مبادئ هذه النظريات يسهم في تعزيز سلامة فرق المشاريع الإنسانية الدولية، وتقليل احتمالية تعرضهم للمخاطر أثناء تنفيذ المشاريع الإنسانية.

المراجع

-المراجع-

- Al Kaabi, N., et al. (2023). *Opportunities, barriers and expectations toward international voluntary medical missions among health trainees in Saudi Arabia*. BMC Medical Education.
- Almogbel, Y. S., et al. (2024). *Factors associated with volunteering among Saudi healthcare students: Application of the theory of planned behavior*. The Open Public Health Journal, 17.
- Alshammari, S. A., et al. (2025). *Medical volunteering in Saudi Arabia: A systematic review of evolution, motivations, challenges, and impacts*. Journal of Nature and Science of Medicine.
- Carayon, P., Hancock, P., Leveson, N., Noy, I., Sznelwar, L., & van Hootegeem, G. (2015). *Advancing a sociotechnical systems approach to workplace safety: Developing the conceptual framework*. Ergonomics, 58. ورغم أن هذا المرجع أقدم من عشر سنوات تقريباً، فهو مرجع نظري مباشر للإطار الاجتماعي التقني للسلامة، لذلك يمكن الاحتفاظ به ضمن المراجع التأسيسية.
- Dwyer, J., et al. (2023). *Scoping review of peer-reviewed empirical studies on applying high reliability organisation theory*. Safety Science. وتفيد هذه الدراسة في الإطار النظري المساند المتعلق بالمنظمات عالية الموثوقية.
- Guidero, A. (2022). *Humanitarian (in)security: Risk management in complex settings*. وتتناول الدراسة عمليات اتخاذ القرار في المنظمات الإنسانية بالاعتماد على بيانات جُمعت من 16 منظمة إنسانية.
- Global Interagency Security Forum, & Humanitarian Outcomes. (2024). *State of practice: The evolution of security risk management in the humanitarian space*. GISF & Humanitarian Outcomes. تُعد هذه الدراسة من أهم المصادر المباشرة لبناء أبعاد المتغير المستقل في بحثك.
- Humanitarian Outcomes. (2025). *Aid Worker Security Report 2025: Defenceless*. Humanitarian Outcomes. ويقدم التقرير بيانات وتحليلاً حديثاً للمخاطر التي يتعرض لها العاملون الإنسانيون.
- Humanitarian Outcomes. (2024). *Aid Worker Security Database: Reports and briefing papers*. ويُستفاد منه في بيانات حوادث العنف ضد العاملين في المجال الإنساني واتجاهاتها.
- Fairbanks, A., Stoddard, A., Czwarno, M., et al. (Eds.). (2025). *Humanitarian security risk management: Good Practice Review 8* (3rd ed.). Humanitarian Practice Network. ويعد مرجعاً مهنيًا حديثاً ومباشراً في إدارة المخاطر الأمنية الإنسانية.
- United Nations Volunteers. (2025). *The contribution of volunteering in human mobility contexts*. United Nations Volunteers. ويتناول التقرير المخاطر والتحديات التي قد يتعرض لها المتطوعون الذين يقدمون المساعدات الإنسانية، بما فيها مخاطر السلامة الشخصية في بيئات النزاع والطوارئ.
- Almutairi. (2023). *Challenges to humanitarian voluntary work and proposed solutions*. International Journal of Health Sciences. ويتناول التحديات المرتبطة بالعمل التطوعي الإنساني، وهو من الدراسات المرتبطة بالسياق العام لمشكلة البحث.
- Hasenstab, K., & Smith, E. (2023). *Pre-deployment security training in humanitarian action*. وتناقش الدراسة دور التدريب الأمني قبل الانتشار وضرورة ارتباطه بطبيعة المهمة والسياق التشغيلي.
- Aid Worker Security Database. (2024). *Figures at a glance 2024*. Humanitarian Outcomes. ويقدم بيانات موثقة عن العنف ضد العاملين الإنسانيين.
- Global Interagency Security Forum. (2024). *Humanitarian security risk management*. GISF. ويقدم إطاراً لفهم إدارة المخاطر الأمنية وتأثيرها في العاملين والبرامج طوال دورة المشروع.
- Nakhal Akel, A. J., et al. (2022). *A systems-theoretic analysis in the railway sector*. Infrastructures, 7(7), 90. يفيد هذا المرجع في تفسير تفاعل العناصر البشرية والتنظيمية والتقنية في إدارة السلامة، لكن علاقته بالسياق الإنساني غير مباشرة؛ لذلك سأضعه ضمن المراجع النظرية المساندة فقط.
- Alshammari, S. A. (2025). *King Saud University's transformative course on medical volunteerism*. وتبرز الدراسة ارتباط التطوع الطبي في المملكة بالتوجهات الوطنية وتطوير التدريب والبيئة التنظيمية.
- Global Interagency Security Forum, & Humanitarian Outcomes. (2024). *Security risk management in the humanitarian space: Developments, challenges and gaps*. GISF